

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال اللّاحيّاني : خَلَقُ مُرَوْدَكَ وَخُلُقُ مُرَوْدَكَ كِلَاهُمَا حَسَنٌ وَتُفْتَحُ مِيمُهُمَا مَعَ دَالِيهِمَا عَن كُرَاعِ وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ غَيْرُهُمَا : بَكَسَرَ الدَّالِ مَعَ فَتْحِ الْمِيمِ فَتَكُونُ اللَّفْظَةُ حِينئذٍ رُبَاعِيَّةً . وَيُقَالُ : رَوْدَكَهُ أَي : حَسَنَ ذَهَبَهُ نَقْلَهُ الصَّاعِي .

وقال الأزهري : مَرَوْدَكَ إِنْ جَعَلْتَ الْمِيمَ أَصْلِيَّةً فَهُوَ فَعْوَلٌ وَإِنْ كَانَتِ الْمِيمُ غَيْرَ أَصْلِيَّةٍ فَإِنَّي لَا أَعْرِفُ لَهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ نَطِيرًا . قَالَ : وَقَدْ جَاءَ مَرْدَكَ كَمَقْعَدٍ : اسْمٌ رَجُلٍ وَلَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ أَعَجَمِي . قُلْتُ : أَمَّا مَرْدَكَ فَإِنَّهَا فَارِسِيَّةٌ وَالْكَافُ لِلتَّصْغِيرِ وَمَرْدَهُ الرَّجُلُ وَالْمَعْنَى الرَّجُلُ الصَّغِيرُ وَلِذَا يَقُولُونَ إِذَا احْتَقَرُوا إِنْ سَانًا : مَرْدَكَ .

ومما يستدرِكُ عليه : عَوْدُ مُرَوْدَكَ : كَثِيرُ اللَّحْمِ ثَقِيلُ بَرَوَى بَكَسَرَ الدَّالِ وَبِفَتْحِهَا كَمَا فِي اللَّسَانِ .
ر ذ ك .

الرَّوْدَكَهُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ وَقَالَ الْخَارِزَمِيُّ : هِيَ الصَّغِيرَةُ مِنْ أَوْلَادِ الْغَنَمِ السَّيْمَانِ رَوَاذِكُ هَكَذَا نَقْلَهُ الصَّاعِي عَنْهُ وَأَحْسِبُهُ مُعَرَّبًا عَن رَوْدَهُ . وَرَاذَكَانُ بِفَتْحِ الدَّالِ : بَطُّوسٌ مِنْهَا أَحْمَدُ بْنُ حَامِدٍ الْفَقِيهِيُّ وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمِ الطُّوسِيِّ الْمُحَدِّثُ وَيُقَالُ : إِنْ الْوَزِيرَ نِظَامَ الْمُلُوكِ مِنْ هَذِهِ الْقَرِيَةِ .
ر ذ ك .

رُزَيْكُ كَقُبَيْطٍ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَهُوَ وَالرِّدُّ الْمَلِكُ الصَّالِحُ طَلَائِعُ بْنُ رُزَيْكٍ وَزَيْرٌ مِصْرٌ وَوَأَقِيفُ الْأَوْقَافِ لِلْسَّادَةِ الْأَشْرَافِ بِهَا . قُلْتُ : وَابْنُ الْمَلِكِ الْعَادِلِ رَزِيكُ بْنُ طَلَائِعٍ وَآلُ بَيْتِهِمْ ثُمَّ إِنَّ هَذَا الصَّبَّاطَ مُخَالِفٌ لَصَبْطِ الْحَافِظِ بْنِ حَجَرٍ وَغَيْرِهِ فَإِنَّهُ قَالَ بِتَشْدِيدِ الرَّايِ الْمَكْسُورَةِ وَهُوَ الصَّوَابُ وَهَكَذَا سَمِعْتُهُ مِنْ لِسَانِ الْإِمَامِ اللَّغَوِيِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامَةَ الْمُؤَدِّينِ الشَّافِعِيِّ وَكَانَ يُخَطِّبُ صَاحِبَ الْقَامُوسِ وَيَقَعُ فِيهِ سَامَحَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

ومما يستَدْرِكُ عليه : أَرَزَكَانُ بِالْفَتْحِ : مَدِينَةٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرٍ فَارِسٍ مِنْهَا

أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي جَعْفَرِ الْأَرَزْكَانِيِّ : ثِقَّةٌ زَاهِدٌ سَمِعَ يَعْقُوبَ بْنَ سُفْيَانَ وَمَاتَ سَنَةَ 312 .
ر ش ك .

الرِّشْكُ بِالكَسْرِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ الْكَبِيرُ اللَّحْيَةُ .
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الرِّشْكُ : الَّذِي يَعُدُّ عَلَى الرَّمَّةِ فِي السَّبْقِ قَالَ ثَعْلَبٌ :
وَأَصْلُهُ الْقَافُ يُقَالُ : رَمَيْنَا رَشْقًا أَوْ رَشَقَيْنِ فُسْمِي الْعَدَدُ بِالْفِعْلِ .
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الرِّشْكُ الْقَبْرُ جُلِّ كَانَ عَالِمًا بِالْحِسَابِ يُقَالُ لَهُ : يَزِيدُ
الرِّشْكُ وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ أَبُو الْأَزْهَرِيِّ يَزِيدُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ سَلَمَةَ
الضُّبَيْعِيِّ الْبَصْرِيِّ الْقَسَّامُ أَحْسَبُ أَهْلِ زَمَانِهِ وَكَانَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ
إِذَا سُئِلَ عَنِ حِسَابِ فَرِيضَةَ قَالَ : عَلَيْنَا بَيَانُ السُّهَامِ وَعَلَى يَزِيدَ الرِّشْكِ
الْحِسَابُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمَا أُرَى الرِّشْكَ عَرَبِيًّا وَأُرَاهُ لَقَبًا لَا أَصْلَ لَهُ فِي
الْعَرَبِيَّةِ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ : وَيُقَالُ بِالْفَارَسِيَّةِ رَشْكِنٌ : إِذَا كَانَ
حَسُودًا أَطْنَسَهُ أُخِذَ مِنْ هَذَا وَوَقَعَ فِي الشَّمَائِلِ أَنْزَهُ الْقَسَّامُ بِلُغَةِ
أَهْلِ الْبَصْرَةِ . قُلْتُ : وَهَذِهِ أَقْوَالٌ مُضْطَرِبَةٌ لَا تَكَادُ تَتَلَاءَمُ مَعَ بَعْضِهَا
وَالصَّحِيحُ قَوْلُ مَنْ قَالَ : إِنَّهُ الْكَبِيرُ اللَّحْيَةُ بِالْفَارَسِيَّةِ وَبِذَلِكَ لُقِّبَ
لِكَبَرِهِ لِحَيْتِهِ حَتَّى إِنَّ عَقْرَبًا مَكَثَ فِيهَا كَذَا وَكَذَا أَيَّامًا عَلَى مَا
ذَكَرَهُ شُرَّاحُ الشَّمَائِلِ وَحَقِيقَةُ هَذِهِ اللَّفْظَةِ رِيشْكٌ بِزِيَادَةِ الْيَاءِ وَرِيشٌ
هُوَ اللَّحْيَةُ وَالْكَافُ لِلتَّصْغِيرِ أُرِيدَ بِهِ التَّهْوِيلُ وَالتَّعْظِيمُ ثُمَّ
عُرِّبَتْ بِحَذْفِ الْيَاءِ فَقِيلَ : الرِّشْكُ هَذَا هُوَ الصَّوَابُ فِي هَذَا اللَّقَبِ وَمَا عَدَا
ذَلِكَ كَلْسَهُ فَحَدِّسِيَّاتٌ إِذْ لَمْ يَقْفُوا عَلَى حَقِيقَةِ اللَّفْظَةِ وَأَبَعَدُ
الْأَقْوَالِ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو ثُمَّ قَوْلُ الْحَرَبِيِّ ثُمَّ مَنْ قَالَ إِنَّهُ الْقَسَّامُ وَالْعَجَبُ مِنَ
الصَّاعِقَانِيِّ كَيْفَ سَكَتَ مَعَ مَعْرِفَتِهِ بِاللِّسَانِ فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ وَاللَّهِ أَعْلَمُ